

# سلسلة الهدى والنور }396} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا الله الا الله آآ فرعون عفوا ابليس الرجيم متتفقون انه كفر بعد ان كان مؤمنا نعم. وانا وجهت سؤالاً فيبعد ان كفر هل بقي مؤمنا؟ قلت  
لا لكن قلت بقي - 00:00:00

آآ ايش ؟ مصدقا. انا انسحبت منها واقول او عالما انسحبت منها. نعم هذا الانسحاب قد يكون الان لمناقشة لكن انا ارجو منك ان تعيد  
النظر وتدرس في المسألة من جديد - 00:00:26

فاما ان توصلك الدراسة الى البقاء على ما كنت عليه من التفريق بين التصديق وبين الايمان وهذا خلاف الاية الصريحة في القرآن  
واما ان تجعل التصديق هو الايمان نفسه وان الايمان والتصديق الافظاني مترادافان بخلاف المعرفة - 00:00:50

فاما ان تجعل التصديق هو الايمان نفسه وان الايمان والتصديق الافظاني مترادافان بخلاف المعرفة - 00:01:16  
فاما ان تجعل التصديق هو الايمان نفسه وان الايمان والتصديق الافظاني مترادافان بخلاف المعرفة - 00:01:50

لكن اذا اقتنن مع هذه المعصية شيء يمضي عن الكفر القلبي ولو بعد ان كان عامرا بالايمان فهذا الايمان يطيح ويزول بسبب هذا الكفر  
الذي يعتبر كفرا اعتقاديا او يعتبر كفرا عمليا مني - 00:01:50

عن الكفر الاعتقادي لا آآ الوقت ومعذرة قال رجائي اليك ان نستفيد من بحرك مجددا هذه النقطة لانه حقيقة انا لا اول مرة اسمع آآ  
التفريق بين التصديق وبين الايمان واعرف منذ قديم والحمد لله - 00:02:12

التفريق بين المعرفة وبين الايمان. وهذا لا شك فيه ولا اشكال اما التفريق بين التصديق وبين الايمان في لغة القرآن هذا ما اعلمه  
فرجو ان تمننا بمددك الله المستعان لكن انت عرفتم مقصدي واني اريد بتصديق المعرفة بالقلب - 00:02:40

وانا يعني انت آآ في القلب اليهود حينما يوصفون يعرفونه ايش بغير قلبه يعني قلبهم فاما المشكلة لا تزال يعرفونه بقلوبهم هل  
يؤمنون؟ ستنقول لا هل يصدقون اخشى ان تقول بلى - 00:03:04

اقول يعرفون. اها. اقف عند القرآني. يعرفون. وانتهى الموضوع كل من يعرف ليس مؤمنا لكن كل من كان مؤمنا فهو عارف بلا شك.  
هذه نقطة مهمة جدا بارك الله فيكم - 00:03:30

لان كثيرا من الشباب آآ يعتقدون انكم تقولون انه لا يكفر احد الا وهو قد كذب بقلبه فعرفنا الان اه بما بما لا مجال بالافتراء على  
فضيلتكم انكم تقولون لا يكفي المعرفة فقط - 00:03:49

وقد يكون الرجل كافرا نعم. يعرف وان الايمان. لا وانا اقول اخي في هناك يوم قلت انفا لهناك اعمال ادل على كفر العامل فنحن  
والحالة هذه نكفره وخطر في بالي وانت تشبعني بعض النقول المفيدة ان شاء الله - 00:04:14

ان استدرك عليك لكنني امسكت نفسى اردت ان اقول اردت ان اقول والا ما يعرف به بلسانه وانما يعرض عنه بلسانه وقد يعرب عن  
كفره الذي في القلب ونحن لا ندري بلسانه. فنذله به. نعم. اي نعم. ولذلك فنحن لا نقف - 00:04:44

ان هذه الشكلية او الظاهرة التي اه اشرت الى ان بعضهم يتهموننا ويابها. اذا انا فهمت منكم الان انكم تقولون ان الكفر يكون بالاعتقاد.  
اه يكون ايضا بالقول ويكون ايضا كمن استهزأ نعم لكن اقول من باب الايضاح - 00:05:10

انه هذا العمل يكون دالا على ما في القلب من الكفر نعم لماذا هذا العمل كان كفرا؟ لانه دل على ما في القلب من الكفر لا التكذيب ها

هل كفر هذا التكذيب ام لا؟ تكذيب شي ثاني. هذا هو. ها؟ بارك الله فيكم. النقطة كانت من الامامية. بارك الله فيك. احسن الله اليك.

00:05:34 - ووفق جهودك

بارك الله فيكم ما زلنا نتعلم من فضيلتكم وسائل الله عز وجل ان يجمعنا بكم في جنات النعيم ومعدنة اليكم تفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:59

وعلى الله وصحبه وسلم اجمعين فضيلة الشيخ انتهينا في المجلس السابق المؤرخ في الحادي والعشرين من شهر رمضان عام الف واربع مئة وستة عشر انتهينا الى القول بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويتباعد - 00:06:17

ويتفاصل اهله فيه ثانيا وان من عرف بقلبه واقر بلسانه لم يكن بمجرد ذلك مؤمنا حتى يأتي بعمل القلب من التوقير والحب والبغض والموالاة والمعاداة ثالثا وان الكفر ستة انواع - 00:06:50

تكذيب وجوه وعند واعراض ونفاق وشك رابعا وان الكفر لا يكون بالاعتقاد وحده بل بالاعتقاد والقول والعمل خامسا وان المرجئة هم الذين حصروا الكفر في التكذيب بالقلب. عفوا وان الكفر لا يكون - 00:07:18

رابعا وان الكفر لا يكون بالاعتقاد وحده بل انفا وحده نعم قلت وحده بل بالاعتقاد والقول والعمل بل وبالاعتقاد وبالاعتقاد ايضا بل وبالاعتقاد والقول والعمل. نعم خامسا - 00:07:43

وان المرجئة هم الذين حصروا الكفر في التكذيب بالقلب وذهبوا الى ان كل من كفره الشارع فانما كفره لانتفاء تصديق القلب بالرب تبارك وتعالى ثم حصل اختلاف لفظي فيما اتصور - 00:08:12

خلالصه ان يقولوا ان الرجل قد يكفر وهو مصدق للحق وانتم تقولون انه لا يسمى مصدقا ولكن عارفا اي قد يكفر الرجل وهو عارف كابليس اللعين ثم طالبتم ان اتي ببعض النصوص - 00:08:34

تؤيد ما اذهب اليه وقد وفقي الله لذلك فهل تسمحون ان اتلو عليكم شيئا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يؤيد الذي قلت الله كان شيخ الاسلام يتكلم عن كفر العناد - 00:09:00

وان الله تعالى ربما يعاقب المعاند وهو الذي يقر بالحق ظاهرا وباطنا بيد انه لا ينقاد له بغضا واستكبارا واستهتارا اقول كان شيخ الاسلام يتكلم عن سر من اسرار الله في خلقه - 00:09:21

ان الله ربما عاقب هذا المعاند بزيف القلب وضلالة فقال في شرح العقيدة الاصفهانية نوض الصحيفة مئة وثلاثة وعشرين نعم ثم هؤلاء اذا لم يتبعوا التصديق بموجبه من عمل القلب واللسان وغير ذلك - 00:09:41

فانه قد يطبع على قلوبهم حتى يزول عنها التصديق كما قال تعالى واد قال موسى لقومه لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فهؤلاء كانوا عالمين - 00:10:09

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والمقصود هنا ان ترك ما يجب من العمل بالعلم الذي هو مقتضى التصديق والعلم قد يفضي الى سلب التصديق والعلم كما قيل العلم يهتف بالعمل - 00:10:31

فان اجابه والا ارتحل وموضع الشاهد قوله والمقصود هنا ان ترك ما يجب من العمل بالعلم الذي هو مقتضى التصديق والعلم قد يفدي قد يفضي الى سلب التصديق والعلم وقال ايضا في الصارم المسلط - 00:10:51

وهو وهو يبين كفر الجحود وكفر العناد فيقول ان العبد اذا فعل الذنب مع مع اعتقاده ان الله حرمه عليه واعتقادي انقياده لله فيما حرمه واجبه فهذا ليس بكافر فاما ان اعتقاد ان الله لم يحرمه - 00:11:16

او انه حرمه لكن امتنع من قبول هذا التحرير وابى ان يذعن لله وينقاد فهو اما جاحد واما معاند ولهذا قالوا من عصى الله مستكرا كابليس كفر بالاتفاق ومن عصى مشتهيا لم يكفر عند اهل السنة - 00:11:39

وانما يكفره الخارج فان العاصي المستكبر وان كان مصدقا بان الله ربه فان معاندته له ومحادته تنافي هذا التصديق الى ان قال وحقيقة كفر هذا لانه يعترف لله ورسوله بكل ما اخبر به - 00:12:02

ويصدق بكل ما يصدق به المؤمنون ولكن يكره ذلك ويبغضه ويحيطه لعدم موافقته لمراده ومشتهاه ويقول انا لا اقر بذلك ولا التزم

وابغض هذا الحق وانفر عنه. فهذا نوع غير النوع الاول - 00:12:29

وتکفير هذا معلوم بالاضطرار من دین الاسلام والقرآن مملوء من تکفير مثل هذا النوع وقال في مجموع الفتاوى وهو ايضا يتكلم عن كفر العناد ويتكلم كذلك عن تارک اركان الاسلام - 00:12:51

يقول الثاني الا يجحد وجوبها يعني اركان الاسلام ومبانيه الاربعة لكنه ممتنع من التزام فعلها كبرا او حسدا او بغضا لله ورسوله فيقول اعلم ان الله اوجبها على المسلمين والرسول صادق في تبليغ القرآن - 00:13:18

ولكنه ممتنع عن التزام الفعل استكمارا او حسدا للرسول او عصبية لدینه او بغضا لما جاء به اصول فهذا کافر بالاتفاق فان ابليس لما ترك السجود المأمور به لم يكن جاحدا للايجاب - 00:13:42

فان الله باشره بالخطاب وانما ابى واستکبر وکان من الكافرين. وكذلك ابو طالب وهذا موضع الشاهد وكذلك ابو طالب كان مصدقا للرسول صلی الله عليه وسلم فيما بلغه لكنه ترك اتباعه حمية - 00:14:02

وخوفا من عار الانقياد واستکبارا عن ان تعلو استه رأسه فهذا ينبغي ان يتفطن له الى اخر کلام شیخ الاسلام فما تعلیقکم احسن الله اليکم جزاک الله خيرا علمما وفهمها - 00:14:22

جزاك الله خير اه اولا آآ اظن کان کلامي بالامس القريب هو الاحتجاج كما هو الاصل بالكتاب والسنۃ انت الان على التعبير النظم العسكري المتبوع مكانک راوح ما جئت الا بالایة التي جرى النقاش بيني وبينك حولها - 00:14:44

وهي قول موسى لفرعون تعلموا وتذکر ما جرى بيني وبينك انه تعلم بمعنى تعرف انا كنت اود ان احظى باية او بحديث صحيح تبين ان التصديق ينافي الایمان ولا يرافقه - 00:15:16

کما اتفقنا على المعرفة تماما. نعم. وقلنا بصرامة وبوضوح لا خلاف فيه ان كل من کان مؤمنا فهو عارف ولا عكس. نعم فاختلت معک هل الامر كذلك ان المتفق عليه ان كل من کان مؤمنا فهو مصدق نعم - 00:15:42

هل كل من کان مصدقا هو مؤمن ام لا هاي هي نقطة الخلاف بيني وبينك اليک؟ بل. طيب الان این الحجة الشرعية الملزمة كتابا وسنۃ لان التصديق ينافي الایمان او - 00:16:08

احيانا يناديکم احيانا. نعم. وقد يلتقي احيانا کما قلنا في في المعرفة هذا شيء فالى الان انا اقول ما سمعت شيئا جديدا سوى ان الامام ابن تیمیة رحمه الله يستعمل التصديق - 00:16:33

فيما افهم مقابل الایمان ولعلك تذکر لا اقول مقابل ایمان انما اريد ان اقول بمعنى الایمان فاقول ابن تیمیة في هذا الكلام يستعمل التصديق بمعنى الایمان ولعلك تذکر انت في الامس القريب - 00:16:57

اتینا باية ومصدقا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد اتفقنا انه التصديق هنا معنى الایمان تماما. نعم. فانا كنت اود ان احظى منك بدليل من الكتاب او السنۃ يبین لي - 00:17:23

شيئا جديدا كنت عنه غافلا في كل ما مضى وهو ان التصديق قد يأتي بمعنى المعرفة التي لا ایمان معها فانا اقول الان في کلام ابن تیمیة رحمه الله انا لم اجد انه يستعمل التطبيق بالمعنى الذي انت شرحته في الامس القريب - 00:17:45

واهو خلاصته انه قد لا يكون المصدق مؤمنا فانا اقول الان احذف كلمة التصديق في کلام ابن تیمیة کله نعم وظف کلمة الایمان هل يضطرب کلام الشیخ بهذا التعديل اللغظی - 00:18:10

ان يستقیموا وكذلك ابو طالب کان مؤمنا ایوه. للرسول صلی الله عليه وسلم فيما بلغه. اه. لكنه ترك اتباعه حمية لدینه. هم ایش رأیک استقام المعنى ام لا؟ ما استقام المعنى الاصطلاحی للایمان - 00:18:31

ليه کوني اقول کان ابو طالب وكذلك ابو طالب کان مؤمنا معناه انه اتی في آآ باعتقاد القلب وقول اللسان عمل القلب ايضا لكن الان الان تذکرت ایة كریمة. تفضل - 00:18:54

هي قوله تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. طيب. فلا شك ان اليقين مرتبة اعلى من مرتبة التصديق وبذلك بقياس الاولى كما يقول العلماء يستقيم کلام فيما تصوروا جدا - 00:19:15

اه فما رأيكم رأي ان الذي استقر في قلبه يقينا هو ايمان لكن هذا الايمان زاد بالموكلات الكثيرة التي نحن متفقون عليها. نعم. منها الاستكبار الذي هو يعني قلة كفر ابليس ومنها الجحد ومنها ومنها الى اخره. نعم - [00:19:38](#)

هذا الذي انا اراه الصفات التي جاءت في كلام ابن تيمية تماما لانتافى الايمان الذي يخرب بسبب من تلك الاسباب التي تخرب التصديق لا ارى هناك فرقا بين التصديق وبين الايمان - [00:20:03](#)

ما دام انه يوجد بين ايدينا الان اية واحدة هي اية ومصدقا. وانا اعتقد وما ادرى لعلك بحثت ولم تجد او لم تبحث فلم تجد لو تتبعنا [كلمة الصدق في الايات التي](#) - [00:20:24](#)

اه ذكر فيها هل نجده بمعنى الايمان ام بمعنى غير الايمان كما تري ان تقول ماذا ترى الان دون ان تعود الى تلك الايات التي فيها لفظة الصدق ونظرة التصديق - [00:20:45](#)

اذا ما الذي يخطر في بالك؟ ومن الممكن الان بطريقة سريعة جدا ان نفتح على القرآن الكريم قال بعض الايات التي فيها لفظة الصدق ومشتق منها. نعم. ماشي فهل نجد فيها هذا التفريق الذي انت تدندن حوله - [00:21:03](#)

نعدكم ان ابحث عن مادة التصديق في كتاب الله. ايه اعدكم ان ابحث عن مادة التصديق. جميل. في نصوص الكتاب والسنة واوفيكم ان شاء الله بما وصلت اليه. هذا هو الخط المستقيم. بارك وجزاك الله خير. اذا ننتقل الى - [00:21:26](#)

اه نقطة اخرى. تفضل. نعم وهذه النقطة خاصة موضوع اصول التكفير طول تكفير تكfer آآ كنت قد كتبت شيئا من اه اصول التكفير [فكنت اود ان اقرأها عليكم باختصار شديد حتى تصوبوني ان كنت صائبا](#) - [00:21:46](#)

وتخطئوني ان كنت مخطئا ومن ثم يستفيد من ورائي. نعم قبل هذا اذا سمحت كنت سجلت انا هنا كلمة من كلام ابن تيمية جاء اه [ذكر يقره جاء في تضاعيف كلامه يقره. نعم](#) - [00:22:16](#)

طيب ماذا يرافق يؤمن ان يعرف؟ يعرفه فاذا ما في خلاف آآ نعود الان الى المسألة التي تري ان تبحثها. جزاكم الله خير. بس آآ اردت [ان اركز في بالك](#) - [00:22:37](#)

هذه الملاحظة ايضا نعم. واجملته. اتفضل اقول لا ينبغي لمؤمن ان يخوض في مسائل التكفير من قبل ان يقف على اصوله ويتحقق من شروطه وضوابطه والا اورد نفسه المهالك والاثام - [00:22:58](#)

وباء بغضب الرحمن ذلك ان مسائل التكفير من اعظم مسائل الدين واكثرها دقة لا يتمكن منها الا الاكابر من اهل العلم الواسع والفهم [الثاقب وهذه هي اهم اصوله وضوابطه الاول التكفير حكم شرعي](#) - [00:23:19](#)

وحق محض للرب سبحانه لا تملكه هيئة من الهيئات او جماعة من الجماعات ولا اعتبار فيه لعقل او ذوق او دخل فيه ولا دخل فيه [لحماسة طاغية او عداوة ظاهرة](#) - [00:23:44](#)

ولا يحمل عليه ظلم ظالم تمادي في ظلمه وغيه او بطش جبار عنيد تناهى في بطشه وغدره فلا يكفر الا من كفره الله ورسوله الثاني [ان المسلم لا يكفر بقول او فعل او اعتقاد الا بعد ان تقام عليه الحجة](#) - [00:24:02](#)

وتزال عنه الشبهة الثابت ولا فرق في ذلك بين اصول وفروع او اعتقاد وفتية الرابع والعدر في المسائل الدقيقة اكذ واؤلى من العذر في غيرها الخامس والعدر بالمكان والزمان الذي يغلب فيه الجهل - [00:24:25](#)

ويقل العلم كذلك اولى واكذ السادس والعدر في حق غير المتمكن من العلم او العاجز عنه اولى واكذ من المتمكن منه القادر على تحصيله السابع التكفير يختلف بحسب اختلاف حال الشخص - [00:24:58](#)

فليس كل مخطئ ولا مبتدع ولا جاحد ولا ضال يكون كافرا بل ولا فاسقا بل ولا عاصيا كما يقول شيخ الاسلام. اعيد عليه الفقر هذه [من اولها التكفير يختلفوا بحسب اختلاف حال الشخص](#) - [00:25:24](#)

فليس كل مخطئ ولا مبتدع ولا جاحدا ولا ضال يكون كافرا بل ولا فاسقا بل ولا عاصيا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الا ترى ان [العبارة تحتاج الى قيد](#) - [00:25:43](#)

ولو وقع في الكفر جميل ارى ذلك اتفضل تاسعا وانه يجب التفريق بين الاطلاق والتعيين فان نصوص الوعيد التي في الكتاب والسنة

ونصوص الائمة بالتكفير والتفسيق ونحو ذلك لا يستلزم - 00:26:06

ثبوت موجبها في حق معين الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع لا فرق في ذلك بين الاصول والفروع لو ذكرت لا فرق ايضا ايضا  
لانك ذكرت مثل هذا فيما تقدم. اي نعم - 00:26:33

عاشرنا وان الكفر ذو اصل وشعب ذو اصل وشعب عاشرنا وان افراد الاولى وجمل اخرى لماذا لا يقال اصول وشعب اي نعم على كل  
حال هذا اقتراح انت بتدرسه فيما بعد - 00:26:59

ان شاء الله. ويتذكر في رأيته حسنا سجلته. اي نعم الحادي عشر ولا يلزم من قيام شعبة من شعب الایمان بالعبد ان يسمى مؤمنا  
وان كان ما قام به ايمانا - 00:27:25

ولا من قيام شعبة من شعب الكفر ان يسمى كافرا وان كان ما قام به ان يسمى كافرا نعم. ام ان يكون كافرا او ان يصير كافرا هذه من  
الخيارات اللغوية فيما اظن - 00:27:41

من الخيارات اللغوية لا ما هو شيء جوهري. انا اعتقد انه المسألة آآ يعني كما لا يخفى على الجميع الان نحن في صدد بيان ذكرى  
وعقيدة مهمة جدا. نعم فهل نحن نقصد اه - 00:28:02

يعني ان نسميه كافرا ام ان يكون عند الله كافرا؟ نقصد هل نطلق عليه كلمة الكفر ايه لكننا هل كل من اطلقنا نحن عليه؟ هذه من  
الخيارات اللغوية فيما اظن - 00:28:27

من الخيارات اللغوية لا هو شيء جوهري. انا اعتقد انه المسألة آآ يعني كما لا يخفى على الجميع الان نحن في صدد بيان ذكرى  
وعقيدة مهمة جدا. نعم فهل نحن نقصد اه - 00:28:42

يعني ان نسميه كافرا ام ان يكون عند الله كافرا؟ نقصد ان نطلق عليه كلمة الكفر ايه لكننا هل كل من اطلقنا نحن عليه كلمة الكفر  
يكون عند الله كافرا - 00:29:07

لا لا لا نتدخل فيما بين الله وبين عباده. فهذا هو. نعم. فبحثنا الان في اي جانب من الجانبين بماذا يكفر بحيث انه يستحق الخلود في  
النار ام بماذا يستحق ان نطلق نحن عليه لفظة كافر ولو انه كان يمكن ان يكون عند الله ليس بكافر - 00:29:23

ما هو بحثنا الان؟ الثاني الثاني؟ اي نعم. وهو وهو هل يستحق ان نطلق عليه كلمة الكفر ام لا انا ما افهم هذا انه البحث كله في هذا.  
البحث كله فيما - 00:29:46

يكون مؤمنا وفيما يكون كافرا عند الله انت ذكرت الانفا بأنه اذا كان فيه شعبة من شعب الایمان لا يصير بذلك مؤمنا نعم طيب لا  
يصير عندنا من عند الله - 00:30:03

عندنا في الظاهر. نعم. لاننا نحكم على الظاهر طيب نحن حينما رأيناها اتى شعبة من شعب الایمان ماذا نحكم ظاهرا. نعم. يحكم عليه.  
لماذا؟ لانه مؤمن. لكنه تخل في لان خرجت عما قلت انفا - 00:30:25

لا يا شيخ عندما اقول ولا يلزم من قيام شعبة من شعب الایمان بالعبد ان يسمى مؤمنا كمان اه قام به شعبة الصلاة ولكنه التبس  
بحجود معلوم من الدين بالضرورة. واقيمت عليه الحجة - 00:30:47

هل يسمى مؤمنا؟ عفوا ارجو ان لا يكون البحث لانه بشعب الموضوع بضياعنا عن اصل الموضوع انت قلت الان البحث ليس محصورا  
بمن يكون عند الله مؤمنا او كافرا وانما - 00:31:06

من نطلق نحن عليه انه مؤمن او انه كافر. نعم الان حينما نرى شخصا اه تحقق فيه خصلة من خصل الایمان حسب اه اعترافك انفا  
اننا لسنا نحكم بما يكون من او بما يكون كافرا - 00:31:29

انه ما ينبغي ان نقول عنه انه مؤمن بينما قلت لا هذا نقول في اه؟ لا اي وذاك اذا الذي وقع في الكفر نقول عنه كافرا لكن الواقع نحن  
نقول عند الله - 00:31:59

هل يكون مؤمنا او يكون كافرا نقول مجرد تحقق شعبة من شعب الایمان لا يجعله مؤمنا عند الله عز وجل كما ان الشخص الآخر الذي  
وقع في شعبة من شعب الكفر - 00:32:22

ممکن الا يكون عند الله عز وجل كافرا فهذه نقطة ايضا سجلها انت على هامش وتنظر فيها ان شاء الله. ثم بتحرر موضوع كما ينتهي  
الى رأيك؟ ان شاء الله - 00:32:42

الثاني عشر وقد يجتمع في الرجل كفر وايمان وشرك وتوحيد وتقوى وفجور ونفاق وايمان وهذا من اعظم اصول اهل السنة كما  
يقول ابن قيم الجوزية وخالفه في ذلك غيرهم من اهل البدع كالخوارج والمعتزلة - 00:32:55

الى اخر كلام ابن القيم الثالث عشر والكفر نوعان كفر عمل وكفر جحود وعند نعم الرابع عشر ان جاحد الحكم المجمع عليه انما يكفر  
اذا كان معلوما من الدين بالضرورة - 00:33:18

واما المجمع الذي ليس معلوما من الدين بالضرورة فلا يكفر بانكاره مثل كوني بنتي مثل كوني بنت ابن لها السادس مع البنت. مجمع  
عليه وليس معلوما للضرورة فلا يكفر منكره - 00:33:48

والذي يكفر جاحده اذا كان معلوما بالضرورة انما هو الحكم الشرعي لانه من الدين والصلوة والزكاة والحج الى اخر كلامي السبكي  
وقال مثله ابن حجر العسقلاني وابن دقيق العيد وتمته في الاصل الخامس عشر - 00:34:08

افضل لانه حكم شرعی قلته. اي نعم. او نقلته طيبون المسألة الارثية التي ذكرتها والتي لا يكفر جاحده او منكرها اليه حكم  
شرعی؟ حكم شرعی اذا ما قيمة هذا التعليل هناك؟ هذا قيد اخر يا شيخ - 00:34:31

قائد اخر ان الذي يكفر جاحده اذا كان معلوما من الدين بالضرورة هو الحكم الشرعي فلو ان شيء معلوم بالضرورة من من اشياء الدنيا  
لا يكفر جاحدهم اذا جحد انسان - 00:34:59

آآ ان هذه بارك الله ما في داعي لها التفصيل لانه هذا ما هو نقل الخلاف ما في عندنا مسألتين. نعم كلتاهم شرعیتان. نعم الاولى ما  
يتعلق بالارث الذي ذكرته. نعم. هذه قضية شرعیة. نعم - 00:35:13

ومجمع عليها ومجمع عليها. الشرعیة ومجمع عليها. لا يكفر منكرها. نعم. طيب. بينما جئت للاخر علته بانه حكم شرعی. وهي مسألة  
شرعیة ايضا ما هي يا شيخ المسألة الشرعیة الاخرى - 00:35:32

ذكرني الجملة اللي جئت فيها في هذا نقطة اخرى. اقول يعني نقطة اخرى والذی يکفر جاحده اذا كان معلوما بالضرورة انما هو الحكم  
الشرعی ذاك ليس هذا حكم شرعی انتهينا منه - 00:35:50

معليش طيب اليه ليس حكم شرعی؟ الجواب لا ارت قضية الارث. حكم شرعی. طيب ومجمع عليه نعم. طيب لماذا لا يكفل؟ وهو حكم  
شرعی ومجمع عليه لا يكفل يا شيخ عفوا - 00:36:06

عفوا هذا لا يكفر بلى لا تجد عليه كلام. اجب عن سؤاله لماذا لا يكفر لماذا لا يكفر يعني ما الفرق بين هذه المسألة والمسألة الثانية؟  
كلاهما حكم شرعی. ايه - 00:36:28

الفرق اننا نکفر جاحد الحكم الشرعی. اما اذا كان حکما غير شرعیا فلا نکفره. المقصود بكلامي انا اه الله. لذلك ارجو ان اقرأ الكلام مرة  
ثانية. لا يا اخي لا - 00:36:50

انت افهمني واجبني. طيب قضية الارث التي ذكرتها وقلت انها مجمع عليها هذا حكم شرعی. نعم. طيب لماذا لا يکفروا اجبني لانه  
ليس معلوما من الدين بالضرورة اليه مجمع عليه؟ نعم. بلى - 00:37:03

جميل المجمع عليه آآ لا يرادرد قولنا معلوم من الدين بالضرورة؟ لا لا يرادرد. ها؟ لا يرادرد المجمع عليه. اه. قد يكون معلوما من  
الدين بالضرورة. وقد لا يكون معلوما ينتهي بالضرورة. الان سلكتنا الجادة. نعم - 00:37:26

اذا هناك اجماع معلوم من الدين بالضرورة. نعم. اما فبكون التعليل في المسألة الاولى هو مع كونه اجماع لكنها ليست من المعلوم من  
الدين بالضرورة. اي نعم اي هذا مش مبين في العبارة. ايه - 00:37:46

لأنك تعلم انت ان كثير من الاجماعات لا يضل المنکرها فضلا عن ان يکفر لكن يقينا بالمقابل في بعض الاجماعات من انکرها فهو کافر.  
نعم. لماذا؟ للعلة التي ذكرتها اخيرا - 00:38:06

ذکرتها انت مش انا وهي انها من المعلوم من الدين للضرورة فلا بد من هذا القيد لايضاح السبب الحقيقي يعزم تکفیر من جحد هذا

الحكم الارثي اي نعم الخامس عشر - 00:38:28

وكون الشيء معلوما من الدين بالضرورة امر اضافي حديث العهد بالاسلام ومن نشأ ببادية بعيدة قد لا يعلم هذا بالكلية فضلا عن كونه يعلم بالضرورة وكتير من العلماء يعلم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو - 00:38:46

و قضى ان الولد للفراش وغير ذلك مما يعلمه الخاصة بالضرورة واكثر الناس لا يعلمه البتة كما قال شيخ الاسلام في كتاب الفرقان بعده السادس عشر ولا تكفيه بما يلزم من المذاهب والاقوال - 00:39:11

ولا اعتبار بما تؤول اليه من افكار الاخير واخيرا فانه لا يكفر الا من اتفق اهل السنة على تكفيه او قام على كفره دليلا مدفع له ماشي ما تيسر لي - 00:39:42

من جمع لوصول التكفيير جزاك الله خيرا نرى ما رأيكم في هذه الجملة ما ارى فيها شيئا الا بعض الفروع التي جرى النقاش فيها. اي نعم لكن آآعادة الذاكرة - 00:40:10

الى بعد ما سبق في بعض تلك الشروط فيما اظن آآذكر فيها لفظة المعاناة معاداة القلبية هذه. نعم آآممك ان تذكرني بالعبارة التي جاء فيها هذه اللفظة هذه العبارة - 00:40:27

ان من عرف بقلبه واقر بلسانه لم يكن بمجرد ذلك مؤمنا حتى يأتي بعمل القلب من التوقير والحب والبغض والموالاة والمعاداة وهذه اللحظة جاءت في آآنصوص شيخ الاسلام وابن القيم وغيره. نعم. من علماء - 00:41:12

الموالاة والمعاداة حينما تطلق هل نرعد بها المعاداة والموالاة القلبية ام العملية لو فيه قط القلبية اه والله في كلامي هنا المراد بها القلبية. فاذا كان يوالى هذا قيد جيد لكن اي نعم اخرج من شيء. ثم - 00:41:35

حتى يخرج من مسألة الموالاة والمعاداة فان كثيرا من الناس يكفرون الشخص بمجرد ان يوالى فلانا من اعداء الله عز وجل من غير ما لهذا الذي خشيته ان يفهم. اي نعم - 00:42:12

فيما ترى ما تحتاج العبارة الى توضيح اكثراه وضحتوها في فضائل الكتاب ايوه وضحت مثل هذا في تضاعيف الكتاب. ذلك ما نبوي. بارك الله فيكم. وفيك بارك اذا انتهينا من هذه القضية. تفضل ليس معك - 00:42:32

ربع ساعة او ثلث ساعة. فنأتي الى قضية القضايا قضية القضايا القضايا؟ اي نعم اما كما في اه هذا العصر يعني خلصت مما عندك في الكتاب تهيت ما انتهيت وادا - 00:42:53

لكن اه هناك قضية هي من لب كتاب اه كنت احب ان استغل الوقت ما دام الوقت وقتي فندندين حول هذه القضية حتى يكون المجلس عامرا بجميع مسائل التكفيير. افضل - 00:43:13

هذه المسألة التي ما زلت تندنون حولها وهي قضية من حكم بغير ما انزل الله تفريقكم الذي ذهبتم اليه بين من حكم بغير ما انزل الله جحودا واستحللا وبين من حكم بغير ما انزل الله - 00:43:32

من غير ما جحود واستحلال وهذا الرؤية الذي ذهبتم اليه وهو مذهب السلف عامة ولم اجد فيما اطاعت عليه من يخالف في هذا للعلم فقد نشرت مجلة الشرق الاوسط والمسلمون - 00:43:56

مقالاتكم في هذا الشأن وعلق عليه سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز بحالقرار والموافقة والتأييد ثم بعد ذلك قرأ كلامكم وكلام الشيخ عبدالعزيز على فضيلة الشيخ ابن عثيمين فاقر الكلام جميعه وايده - 00:44:22

اقول وبارك الله في الشيختين. وبارك الله فيكم وفي الشيختين وفي جميع علماء السنة بعد ذلك اقول لا ينبغي للشباب ان يخالفوا في هذه المسألة الخطيرة افلا ترون فضيلة الشيخ - 00:44:53

ان هذه المسألة هي الباب الاكبر للخروج على الامراء والسلطانين وحدوث فتن ومشاكل لا تخفي على الجميع وهل ترون قبل ذلك ان هذه المسألة اه يصوغ الخلاف فيها اذ ان اهل العلم - 00:45:13

فيما قرأت لم اجد احدا منهم يخالف هذا الرأي الذي ذهبتم اليه وتبين لي ان اهل العلم مجمعون على الرأي الذي ذهبتم اليه من ثلاثة طرق الطريق الاول ان اهل العلم - 00:45:46

واهل التفسير اه لم يختلفوا في تفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وان ما ظهر من اختلاف في عباراتهم انما هو من قبيل اختلاف النوع ليس اختلاف التضاد - 00:46:06

وقد صرخ بان ليس بين العلماء اختلاف في تفسير هذه الاية بعض العلماء وقد سجلته في اه الكتاب ثانيا لا يخفى عليكم ان البدعة تشرع ما لم يأذن به الله وان الحكم بغير ما انزل الله تشرع ما لم يأذن به الله - 00:46:26

وان كليهما مستدرك على الشارع الشريفي وان الحاكم بغير ما انزل الله هو في حقيقة الامر اخطر من المبتدعة. اذا المبتدعة قد المبتدع قد انتهى ولا اظن ان المسلمين يأخذون فتوى من الحاكم بغير ما انزل الله - 00:46:49

في حينما يأخذون فتوى من المبتدعة ولذلك اقول ان المبتدع اشد خطرا على المسلمين من الحاكم بغير ما انزل الله. فان المبتدع يقول ان هذه البدعة هي من عند الله. وهي من شرع الله. حينما لا - 00:47:18

يجرب على هذا الحاكم بغير ما انزل الله بل هو يصرح ان هذه القوانين هي محض هي آآنتاج البشر ثالثا وقد اتفق اهل السنة على ان البدعة قسمان بدعة مكفرة وبدعة غير - 00:47:37

مكفرة ومن ثم اه اذا كان الحاكم في غير ما انزل الله حكم بغير ما غير ما جحود واستحلال فانه لا يكفر وينزل منزلة المبتدع بدين الله عز - 00:47:57

وجل آآال الطريق ثالثا وتعلمون ان اهل السنة اجمعوا على عدم تكفيري مرتكب الكبيرة وقد جعل العلماء الحكم بغير ما انزل الله من من كبار الذنوب كما صرخ بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية. وكما نقل اجماع اهل العلم حافظ اهل المغرب ابن عبد البر - 00:48:15 ومن ثم فاذا ثبت الاجماع اه فهل يسوغ لاحد ان يخالف في هذه المسألة الخطيرة وقبل ذلك الا ترون ان الخطأ في هذه المسألة يجلب على المسلمين شرورا كثيرة وفتنا - 00:48:46

الهمة وكبيرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم اعطاك الله العافية ونفع بك اه انا اقول جوابا عن نقطتين بدت لي من كلامك النقطة الاولى - 00:49:08

هل يجوز لاحد ان يخالف بطبيعة الحال لا يجوز الا ان كان من اهل العلم مخلصين للعلم خاشين لله والخائفين منه فقد اه يمكن ان يجتهد ويخالف ولذلك فنحن نقول - 00:49:33

قد يقع بل قد وقع بعض الائمة في البدعة ولا يسمون بمبدعينا لان ليس كل ما وقع في البدعة وقعت البدعة عليه وشملته فصار بذلك مبتدعا. لا وكذلك قد يكون من وقع في الكفر - 00:49:58

اه لا نقول بان الكفر تلبسه انفاس فيه ومن هنا نجد ان من مذهب السلف الصالح عدم تكفير الفرق الضالة الا من كان قد اه ذرة قرناها بكفرها ولا شك ان - 00:50:21

بمثل هذه الفرق من وقعت في الكفر لكننا لا نكفر لوجود مانع من موانع التكفير التي جاء ذكرها في تضاعيف كلامك فيما لاما اذكر فهذا فيما يتعلق سؤالك هل يجوز؟ الجواب لا يجوز الا - 00:50:46

بالقياد الذي ذكرته انفا اما انه يجر شرا مستطيرا الامر لا شك ولا ريب فيه والواقع المؤسف في العالم الاسلامي يجعل الامر مع الاسف ليس نظريا بل امرا واقعيا وقد خرج كثيرون من - 00:51:13

يعني ينت�ون للاسلام وقد ينتمون الى الكتاب والسنة وقد يكون فيهم من ينتتمي الى السلف الصالح لكنهم ما عرفوا بعد منهج السلف الصالح فكثير من هؤلاء قد خرجموا على الحكام - 00:51:37

وكانوا آآسببا كبيرا جدا لسفك دماء المسلمين من الفريقيين الذين خرجموا والذين خرجموا عليهم فاي فتنة اشد من هذه الفتنة انا قلت في كثير مما تحدثنا اه في هذه مسألة وسجل - 00:51:57

الشيء الكثير منها انا نقول لو وجد في هؤلاء الحكام من اعلن كفره بالاسلام واعلن ردهه عن الاسلام بحيث لم يبق لمتأول مجال للتأويل انا اقول لا يجوز الخروج عليهم - 00:52:23

ليس من حيث النص الشرعي وانما هو من حيث اه ملاحظة القواعد الاسلامية التي منها ترجيح المفسد الغالب على المصلحة والتي

منها ما اشارها اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بحديث - 00:52:48

لولا ان قومك حديث عاد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيت على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين مع الارض بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه كم في هذا الاصلاح من - 00:53:11

قائدة ومن تيسير لعملية الحجاج واداء مناسكهم لم يصنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القادر عليه قدرة وقوة وكان متمكنا لان الله نصره على المشركين كافة لكنه نظر الى بعيد - 00:53:32

فقال لولا ان قومك حديث عالم الشيخ وانا اقول لو ان حاكما من هؤلاء الحكام اعلن كفره على الناس من الذين يخرجون عليهم من الذين يستطيعون ان يقاتلوهم - 00:53:53

واين المسلمين الذين اخذوا على الاقل بمثل قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم لا يوجد شيء من هذا الاستعداد - 00:54:14

وانا اقول بهذه المناسبة وانهي هذه الكلمة لان الوقت انتهى انا افهم من هذه الاية شيئا كمينا في طواياها حينما قال الله عز وجل واعدوا اهل الخطاب للمؤمنين الاولين المربين التربية المحمدية - 00:54:31

هؤلاء الخطاب اليوم لا يتوجه الى هؤلاء لان اكثراهم منحرفين لان اكثراهم منحرفون عن ان يستحقوا مثل هذا الخطاب لذلك نحن نقول ان وجد هناك حاكم اعلن كفاره فيجب ان نهیئ انفسنا للخروج عليه بحق. صح. ولنتمكن من قتاله وبهذا القدر كفاية. والحمد - 00:54:54

للله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:55:23